



دورة إدارة التهديدات بالقنابل والتعامل مع الأجسام المشبوهة في المنشآت



دورة إدارة التهديدات بالقنابل والتعامل مع الأجسام المشبوهة في المنشآت

مقدمة:

دورة إدارة التهديدات بالقنابل والتعامل مع الأجسام المشبوهة في المنشآت تمتد 5 أيام، وتُخاطب قادة الأمن ومديري المناوبة ومسؤولي الاستقبال وغرف البريد في المراكز التجارية والفنادق والمستشفيات والمباني الحكومية، وتنتهي بإعداد خطة المنشأة للاستجابة لبلاغات القنابل والأجسام المشبوهة لجهة حالة. فالمكالمات الكاذبة والحقائب المتروكة والطرود غير المتوقعة تفرض قرارات خلال دقائق، والمنشأة التي لا تملك إجراء مجرباً قد تخلي الناس نحو الخطر أو تتجاهل عبوة حقيقية. ويتولى المشاركون فعلاً مناوبات الأمن أو عمليات الواجهة الأمامية، وتقدم الدورة عبر تمارين طاولة موقوتة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في إدارة التهديدات بالقنابل.

أهداف الدورة:

- تلقي بلاغ التهديد بقنبلة عبر الهاتف أو الرسالة أو الخطاب أو وسائل التواصل الاجتماعي وتحديثه في قائمة فحص بلاغ القنبلة مع حفظ الأدلة
- تقدير مصداقية التهديد بالنظر إلى دقة الموقع ونمط البلاغات والأجسام الظاهرة وتسجيلات الكاميرات، ثم اختيار خيار استجابة متناسب
- تطبيق بروتوكول HOT لتقييم الأجسام المتروكة على أي جسم مشبوه وتنفيذ خطوات التأكد والإبعاد والإبلاغ والسيطرة مع إقامة طوق أمني
- المفاضلة بين الإيواء الداخلي في المساحات المحمية والإخلاء الجزئي والإخلاء الكامل، وتوجيه الشاغلين بعيداً عن المخاطر الثانوية
- تنظيم فرق تفتيش مدربة وقطاعات تفتيش وإجراءات فحص في غرف البريد تكشف الأجسام دون لمسها أو تحريكها
- تنسيق التسليم إلى الشرطة وفرق إبطال المتفجرات، وإدارة الرسائل الموجهة للإعلام والموظفين، وتنفيذ تمارين طاولة تختبر الخطة

الفئة المستهدفة:

- الموظفون المسؤولون عن قيادة مناوبات الأمن وغرف التحكم في المراكز التجارية والفنادق والمستشفيات
- الموظفون المسؤولون عن إدارة المناوبة واتخاذ قرارات الحوادث خارج ساعات الدوام في المباني العامة
- الموظفون المسؤولون عن مكاتب الاستقبال ولوحات التحويل الهاتفية ومراكز الاتصال التي قد تتلقى مكالمات التهديد
- الموظفون المسؤولون عن غرف البريد وأرصعة التحميل ومناطق استلام البضائع التي تتعامل مع الطرود والشحنات
- الموظفون المسؤولون عن فرق تفتيش المباني ومراقبي الطوابق ومسؤولي الحريق أثناء الحوادث الأمنية

محاور الدورة:

اليوم 1: بيئة التهديدات بالقنابل وأنماط البلاغات الكاذبة ومراجعة جاهزية المنشأة

- أنواع التهديد بقنبلة عبر الهاتف والخطاب والبريد الإلكتروني ووسائل التواصل
- مراجعة حالات لدوافع المبلغين الكاذبين وأساليب التعطيل لديهم
- أنماط وضع العبوات في المراكز التجارية والفنادق والمستشفيات
- مخطط صلاحيات القرار لمدير المناوبة ومسارات التصعيد
- تقييم فجوات جاهزية المنشأة مقابل قائمة فحص بلاغ القنبلة

اليوم 2: التعامل مع مكالمة التهديد وتقدير المصادقية وخيارات الاستجابة

- تعبئة قائمة فحص بلاغ القنبلة أثناء المكالمة الحية
- حفظ رقم المتصل والتسجيل وأدلة التهديد المكتوب
- مصفوفة تقدير المصادقية بحسب دقة الموقع ونمط التهديد
- سلم خيارات الاستجابة من رفع اليقظة إلى الإخلاء الكامل
- نموذج سجل قرارات التهديد وتوثيق مبرراتها

اليوم 3: تقييم الأجسام المشبوهة والأطواق الأمنية وفرق تفتيش المباني

- تقييم الحقائق والطرود المتروكة وفق بروتوكول HOT
- تسلسل خطوات التأكد والإبعاد والإبلاغ والسيطرة
- تحديد موقع الطوق ونقطة التجمع للمستجيبين وانضباط الاتصال اللاسلكي
- تشكيل فرق التفتيش الثنائية وبطاقات القطاعات وخطط تسلسل التفتيش
- إجراءات فحص الرسائل والطرود المشبوهة في غرفة البريد

اليوم 4: الإيواء الداخلي ومسارات الإخلاء والتنسيق مع المستجيبين والحالات الصعبة

- اختيار المساحات المحمية للإيواء الداخلي داخل المباني العامة
- اختيار مسار الإخلاء ومنطقة التجمع تحسباً لعبوات ثانوية
- ورقة إحاطة التسليم إلى الشرطة وفرق إبطال المتفجرات
- رسائل الإعلام ووسائل التواصل والموظفين أثناء التهديد
- حالات صعبة تشمل المستشفيات والمرضى والشاغليين الأكثر عرضة للخطر

اليوم 5: تمارين المحاكاة على الطاولة وخطة الاستجابة للمنشأة

- تمرين طاولة موقوت لمكالمة كاذبة في مركز تجاري
- تمرين طاولة موقوت لحقيبة متروكة في بهو فندق
- تمرين طاولة موقوت لطرد مشبوه في غرفة بريد حكومية
- تقييم نتائج التمرين وسجل الإجراءات التصحيحية
- استكمال خطة المنشأة للاستجابة لبلاغات القنابل والأجسام المشبوهة

المهارات التي ستكتسبها:

- التعامل مع مكالمات التهديد
- تقدير مصداقية التهديد
- تقييم الأجسام المشبوهة
- إدارة الطوق الأمني
- تنسيق فرق التفتيش
- فحص البريد والطرود
- قرار الإيواء الداخلي
- إدارة تمارين الطاولة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة المنشأة للاستجابة لبلاغات القنابل والأجسام المشبوهة إلى رئيس الأمن والمدير العام للمنشأة
- الحسم خلال دقائق بين رفع اليقظة والتفتيش والإيواء الداخلي والإخلاء مع توثيق أسباب القرار
- تفادي الإغلاق غير الضروري بسبب البلاغات الكاذبة والضرر الأكبر الناتج عن نقل الشاغليين نحو عبوة ثانية
- تدريب موظفي الاستقبال وفرق التفتيش وموظفي البريد باستخدام قائمة الفحص وبطاقات القطاعات ونصوص التمارين

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة المنشأة للاستجابة لبلاغات القنابل والأجسام المشبوهة على رئيس الأمن والمدير العام وقادة الواجهة الأمامية. وتعتمد المنشأة على الخطة في توزيع صلاحيات القرار، وتزويد لوحات التحويل الهاتفية بقائمة الفحص، وتحديد قطاعات التفتيش والمساحات المحمية، والاتفاق على ترتيبات التسليم مع الشرطة وفرق إبطال المتفجرات. وبعد أول حادث فعلي أو تمرين تراجع المنشأة سجل القرارات والتوقيعات ونتائج التقييم، ثم تحدث قطاعات التفتيش ونقاط الطوق وإحاطات الموظفين.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إدارة التهديدات بالقنابل والتعامل مع الأجسام المشبوهة؟

ينبغي أن يتولى المشاركون فعلاً قيادة مناوبات الأمن أو إدارة المناوبة أو الاستقبال أو غرفة البريد في منشأة عامة. ولا تشترط معرفة بالمتفجرات، ويقرب إحضار مخططات طوابق وإجراءات حالية وسجلات حوادث سابقة، بعد إخفاء ما يدل عليها، تمارين الطاولة من واقع منشأته.

بم تختلف دورة إدارة التهديدات بالقنابل والتعامل مع الأجسام المشبوهة عن دورات مكافحة الإرهاب أو تخطيط الطوارئ؟

تركز هذه الدورة على الدقائق الأولى من التهديد في منشأة واحدة: المكالمة والجسم المشبوه والتفتيش وقرار البقاء أو الخروج. أما استراتيجية مكافحة الإرهاب وتخزين المتفجرات وتخطيط الإخلاء من الحريق فتعرض خلفية فقط.

لماذا تتضمن خطط إدارة التهديدات بالقنابل الإيواء الداخلي إلى جانب الإخلاء؟

قد يضع نقل الناس إلى الخارج الشاغلين قرب عبوة غير مرئية أو خطر آخر. والإيواء الداخلي في مساحات محمية بعيدة عن الزجاج والجدران الخارجية يقيهم أكثر أماناً حين يكون موقع الجسم مجهولاً أو قريباً من الخارج.

ماذا يعود به المشاركون من دورة إدارة التهديدات بالقنابل والتعامل مع الأجسام المشبوهة؟

يعود المشاركون بخطة المنشأة للاستجابة لبلاغات القنابل والأجسام المشبوهة لجهة حالة، تضم مخطط القرار وقائمة فحص البلاغ وبطاقات قطاعات التفتيش وخيارات الطوق والمساحات المحمية وإجراءات غرفة البريد ونصوص التمارين، ويمكن تكييفها لمبنى المشاركون.